

في الشعر فاذا خرج منها السنان وراى حلقه الي
امه وكانت امراة مشهوره رضي الله عنهما فلما كبر
ونشا طلب جيل لبنان وكان يتعبد فيه
قيل انه ما بلغه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم شي الا عمل به **وروي** عن عبد الله بن سائر
رحمه الله تعالى قال كان الشيخ رضي الله عنه في جبل
شبه بيته قد انقطع في الجبل وكان له اخت تأتي
كل يوم بقرص وبيضتين فلما كان في بعض الايام
أنته بهما وانصرفت اذا بفقر قد نزل من عنده
ومعه قرص وبيضتان فلما رأتها معه قالت
يا فقير من اين لك هذا قال من هذا القاعد
ها هنا كل يوم يعطيني قرصا وبيضتين فانت
الشيخ رحمه الله تعالى عليه فالتت عن حاله
وفعله بقوته فنهرها وصاح بها وكان الشيخ
عبد الله صاحب رياضات ومجاهدات وكرامات
خارقة واسارات فائقة وكان زاهلا لا يرض
شيء من المال ولا يسكن بيتا ولا درهمها

في سائر

في سائر الأحوال وما لبس طول عمره سوي ثوب
من الحام وعباه وقلنسوه على رأسه تشاوي نصف
درهم وكان **الملوكة** اذا اجلسوا بين يديه
جلسوا متصاعرين متواضعين ولا يقبلهم ولا يجا
بأسمايهم ويجلون الي باين يديه الذهب ويسألونه
وهو لا يقبل لأحد منهم دينارا ولا درهما **وروي**
الشيخ محمد بن ابي الفضل قال كنت عند الشيخ عبد الله
رضي الله عنه وقد جاء اليه الملك المعظم عيسى فلما
جلس عنده طلب منه الدعاء فقال له يا عيسى لا تكن
مخسا مثلا ينك فقال ياسيدي وابي كان مخسا
قال نعم اظهر الرغل وافسد علي الناس المعاملة
وما كان محتاجا وانصرف ثم اتاه من الغد
ومعه ثلاثة الاف دينار سلخته فلما دخل
وجلس بين يديه قال ياسيدي خذ هذه اشاري
بها ضيعة للزوجة فنظر اليه الشيخ وقال له قم
يا مختن يا مبتدع والادعوت الله تلتشق
الأرض وتبتلعك ما فعلت ناعلي التجارده حتى

طهرهم

Copyrighted material